

النهاية في غريب الأثر

{ شأ } (ه) في حديث عائشة رضي الله عنها [عليكم بالمشئنة الذّافعة

التّلابينية] تعني الحساء وهي مفعولة من شئت : أي أبغضت . وهذا

البناء شاذٌ فإن أصله مشنوءٌ بالواو ولا يقال في مقروء وموطوء : مقروىٌ

وموطىٌ ووجهه أنه لَمَّ لا خَفَّفَ الهمزة صارت ياءً فقال مشنىٌ كمرضىٌ

فلما أعاد الهمزة استضبح الحال المخففة . وقولها التّلابينية : هي تفسيرٌ

للمشئنة وجعلتها بغضاً لكرهتها .

- ومنه حديث أمّ مَعْبِد [لا تشنؤهُ من طول] كذا جاء في روايةٍ أي لا يبغض

لفرط طوله . ويروى [لا يُتشنئى من طول] أبدل من الهمزة ياء . يقال شئتته

أشنؤهُ شئتاً وشنأنا .

(س) ومنه حديث علي [ومبغضٌ يحمله شنأني على أن يبغضني] .

(س) وفي حديث كعب [يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويغضب عليكم] كذا في الأصل

. وفي أ : [منكم] وفي اللسان [فيكم] (شنآنُ الشتاء قيل : وما شنآنُ الشتاء

؟ قال : برده [استعار الشنآن للبرد لأنه يغضب في الشتاء . وقيل أراد

البرد سهولة الأمر والرّاحة لأنّ العرَب تكفى بالبرد عن الراحة والمعنى :

يُرفِع عنكم الطاعون والشّدّة ويكثر فيكم التّباغضُ أو الدعة والراحة